

التلفزيون السوري وموسكو يعلنان إجلاء أول دفعة من المقاتلين وأسرههم إلى جرابلس

الحافلات تبدأ الخروج من دوما.. و«جيش الإسلام» يتمسك بنفي الاتفاق



صورة نشرتها وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» تظهر فيها قوات الحكومة السورية المشرفة على إجلاء حافلة تابعة لمقاتلي جيش الإسلام من دوما (أ.ب)

أنقرة تستضيف غداً القمة التركية - الروسية - الإيرانية بشأن سورية

أنقرة - الأناضول: تستعد العاصمة التركية أنقرة لاستضافة القمة الثلاثية التركية - الروسية - الإيرانية، بشأن سورية، غداً، حيث من المتوقع أن يصدر من القمة بيان يدعو إلى مواصلة وقف إطلاق النار في سورية، ووحدة أراضيها ووقف الانتهاكات التي تطولها.

ووفقاً لمصادر دبلوماسية، فإن موظفين رفيعي المستوى، من تركيا، وروسيا، وإيران سيجتمعون اليوم، قبيل انعقاد القمة الثلاثية بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، والإيراني حسن روحاني، للعمل على البيان الختامي التي سيصدر عقب انتهاء القمة.

ومن المنتظر أن يتضمن البيان التأكيد على تطابق آراء الدول الثلاث حيال وقف انتهاكات وقف إطلاق النار بسورية، ووحدة أراضيها، وضرورة مواصلة وقف الاشتباكات.

وسيقدم الموظفون المجتمعون للدول الثلاث مقترحاتهم حول الخطوات التي ينبغي اتخاذها حيال سورية، صباح الأربعاء، إلى اجتماع وزراء خارجية تركيا، وروسيا، وإيران، وسيبحث وزير الخارجية التركي جاويز أوغلو خلال الاجتماع مع كل من نظيره الروسي سيرغي لافروف، والإيراني جواد ظريف، مقترح البيان الختامي، حيث من المتوقع أن يصادق عليه زعماء الدول الثلاث.

ومن المقرر أن يعقد أردوغان اجتماعاً ثنائياً مع نظيره الإيراني حسن روحاني على هامش القمة، لتبادل الآراء بخصوص العلاقات الثنائية، والقضايا الإقليمية والدولية.

الاتفاق وقياديين معارضين له، نشر جيش الإسلام على قناته على موقع يوتيوب شريط فيديو لقائده العام عصام البويضاني وهو يتحدث داخل مسجد في دوما، من دون تحديد تاريخ التصوير. ويخاطب البويضاني الحاضرين بالقول: «في لحظة قد تفتح المعركة وتفرض علينا معركة نحن باقون في هذه البلاد ولن نخرج منها». من يريد أن يخرج فليخرج لكن لا يشوش علينا».

وحذر من «الشائعات» عن خروج مقاتلي جيش الإسلام وتركزت المفاوضات في الأيام الأخيرة على وجهة مقاتلي جيش الإسلام لتنتهي بالاتفاق على خروجه إلى منطقة جرابلس في ريف حلب الشمالي الشرقي.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن: «هناك محاولات لإفناع الجناح المتشدد في جيش الإسلام بعدم اعاقه تنفيذ الاتفاق»، وتعرض جيش الإسلام لضغوط داخلية من سكان دوما الذين طالبوا باتفاق يحمي المدينة من أي عمل عسكري.

وأفاد التلفزيون السوري عن خروج 6 حافلات على الأقل حتى عصر امس عبر معبر الوافدين شمال دوما، إلى نقطة تتجمع فيها الحافلات بانتظار اكتمال القافلة قبل انطلاقها إلى مدينة جرابلس.

ويأتي بدء خروج الحافلات غداة إعلان الجنرال في الجيش الروسي يوري ايفغوشينكو وفق تصريحات نقلتها وكالة انترفاكس ليل امس الاول، التوصل إلى «اتفاق مبدئي» لعملية «الإجلاء» من دون تحديد موعد بندها، وذلك بعد نشر وسائل الإعلام السورية معلومات عن تفاصيل الاتفاق. وما بين النفي والتأكيد نشر المرصد السوري لحقوق الإنسان تفاصيل ما قال إنه بنود الاتفاق، والتي تشمل وفقاً للمرصد السوري، نشر شروط عسكرية روسية في دوما بالتزامن مع خروج دفعة

سابق أن الاتفاق (بين جيش الإسلام والنظام) حول خروج 1300 شخص من دوما استكمل تنفيذه بشكل كامل، حيث رصد خروج نحو 25 حافلة تحمل على متنها مئات المدنيين والمقاتلين السابقين في فصائل الاتحاد الإسلامي التابع لفيلق الرحمن وعائلاتهم متوجهين إلى مدينة جرابلس من جيش حلب الشمالي، تنفيذا لاتفاق أبرمه جيش الإسلام مع روسيا وهو اتفاق تضاربت الأنباء حول بنوده وما إذا كان جيش الإسلام سيسلم دوما أم سيبقى فيها.

وقدما تحدث المرصد عن خلافات داخل «جيش الإسلام» المعارض بين موافقين على

القافلة الثالثة عشرة من مهجري غوطة دمشق الشرقية تصل إدلب وحلب

عواصم - وكالات: على الرغم من الغموض الذي ما زال يلغ ما وصف بأنه اتفاق بين جيش الإسلام والنظام السوري عبر الوسيط الروسي، إلا أن امس سجل خروج حافلات تقل مقاتلين واسرههم ومدنيين، وفي وقت أفيد بأنه المقاتلين الذي خرجوا في الحافلات هم عناصر من جيش الأمة الذين كانوا معتقلين في سجون جيش الإسلام، أعلن التلفزيون السوري أن الحافلات تقل أول مجموعة من مقاتلي جيش الإسلام وأسرههم، خرجت إلى شمال سورية.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان أعلن في وقت

عملية الإجلاء التي جاءت نتيجة مفاوضات بدأت في بلدات عربين وزمكا وعين ترما في الغوطة الشرقية. وتكونت القافلة الثالثة عشرة من 28 حافلة، ووصلت امس إلى المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في ريف محافظة إدلب وحلب.

ونتيجة لامتلاء مراكز الإيواء المؤقتة في حلب وإدلب بالنازحين، تم تسكين القادمين الجدد في المدارس والمساجد، وحملت القافلة مصابين ومرضى في حالة حرجة، ومع القافلة الأخيرة تجاوز عدد المهجرين قسراً في عمليات الإجلاء 46 ألف شخص.

من المقاتلين والمدنيين الذين لا يقبلون بنود الاتفاق على أن يبقى جيش الإسلام في دوما بعد تسليمه لأسلحته الثقيلة والمتوسطة.

ووفقاً للتسريبات فالاتفاق ينص أيضاً على دخول مؤسسات حكومية إلى دوما على أن يتسلم جيش الإسلام أمن المدينة إلى جانب الشرطة العسكرية الروسية، كما ينص الاتفاق على عدم دخول قوات النظام إلى المدينة.

السى ذلك، وصلت إلى محافظتي إدلب وحلب شمالي سورية، امس القافلة الثالثة عشرة من مهجري غوطة دمشق قسراً في عمليات قبل النظام السوري وداعيمه.

الحريري يرضى تدشين جادة الملك سلمان في بيروت اليوم سكيئة سياسية إلى ما بعد مؤتمر باريس نهاية الأسبوع

مخبر لـ «الأنباء»: قانون الانتخاب مربك جداً للمرشحين وللناخبين معا

بيروت - اتحاد درويش

وصف عضو تكتل التغيير والإصلاح النائب غسان مخبير المشهد الانتخابي بالصاخب والذي سيزداد حدة وبوتيرة تصاعدي كلما اقترب موعد الانتخابات في السادس من مايو المقبل، لافتاً إلى أن الحملات الانتخابية التي تمارس إضافة إلى السقوف العالية جدا للاتفاق الانتخابي يجعل من هذه الانتخابات عرضة لفساد كبير بالإضافة لجهة التكاليف الإعلامية والاعلانية.

وكشف مخبير، المرشح على لائحة التيار الوطني الحر في المتن في تصريح لـ «الأنباء»، أن الاطلاقات التلفزيونية للمرشحين تحتهم عليهم دفع مبالغ مالية تبدأ بـ 5 آلاف دولار، موضحاً أنه دعي لتسجيل حلقة برنامج ترفيهي على إحدى المحطات التلفزيونية ثم تم الاعتذار منه يوم بث البرنامج بحجة أنه يجب عليه دفع مبلغ معين، ورأى أن هذا المشهد الاعلامي الدعائي موبوء وفساد وان على هيئة الاشراف على الانتخابات التنتية له والنظر سريعا فيه وضبط هذا الكم الهائل من الزويزر واللامساواة التي تحصل بسبب الاستغلال المالي.

ورأى أن هناك مسؤولية لهيئة الاشراف على الانتخابات وهي امام تحد لفاعليتها، اذا انها تعاني من قصور في الرقابة وفي الاحكام القانونية التي تسمح لها التدخل فعلياً.

واعتبر أن قانون الانتخاب مربك جداً للمرشحين وللناخبين معا، حيث أن الناخب لا يفقه كيفية التعاطي مع هذا القانون ولا كيفية الانتخاب والفعل الذي ينتج عن سلوك اليوم الانتخابي، لافتاً إلى أن هذا الأمر قد يكون طبيعياً مع كل تغيير يحدث ارباكاً، مؤكداً أن التعامل الطبيعي مع القانون سيتوضح مع الوقت.

وتوقع مخبير حدوث مفاجآت في الانتخابات القادمة للاحية ابقاء القديم على قدمه بالنسبة للاحجام الكبيرة للكتل ودخول وجوه جديدة للبرلمان مع ضهور دور المشرعين والقانونيين وازدياد دور رجال الاعمال، مستبعداً أن يكون للنظام النسبي أي تطوير للحياة الحزبية مع وجود لوائح انتخابية غير متجانسة سياسياً، لافتاً إلى أن التحالفات الانتخابية التي تحصل في الكثير من الدوائر تلتقي فقط على مصالح انتخابية حسابية للافصوات وهو امر غير متوقع من قانون يعتمد النسبية.

واكد مخبير أن الصوت التفضيلي يتقدم على مفعل النسبية بشكل يجعل المنافسة بين المرشحين ضمن اللائحة الواحدة وخارجها، لافتاً إلى أن الصوت التفضيلي ضروري لترتيب الاسماء ضمن اللائحة في ظل النظام النسبي لكي يتحدد الفائزون في العدد الكامل للوائح، موضحاً أن القانون الجديد لا يخول المواطن أن يشكل لائحته بمفرده عن طريق اختيار المرشحين بل هو ملزم بالاقتراع لللائحة واحدة معدة سلفاً.

عن الحوار مع حزب الله ووصفته بالقبيلة الإيجابية، في حين وصفت قناة «الجديد» كلام الحريري هذا تحت عنوان «من الحريري المعارض إلى الحريري المفاوض». وزار مساء الأحد الماضي القائم بأعمال السفارة السعودية وليد البخاري النائب وليد جنبلاط في منزله في بيروت، ما أشر على تبديد الفتور الذي شاب علاقة جنبلاط بالرياض، ونشر البخاري صوراً عن الاجتماع على حسابه التويتري.

النائب جنبلاط غرد عبر تويتر امس قائلاً: الشعب الفلسطيني في غزة متروك لوحده، وسط الحصار والقصف والقنص، لا جامعة عربية موجودة ولا مجتمع دولي ولا ما يسمى امم متحدة وغزة ولف رحمة على الشهيد عبدالفتاح عبدالنبي وسائر الشهداء.

ويرعى الرئيس سعد الحريري اليوم حفل تدشين جادة الملك سلمان بين عبدالعزيز الممتدة من منطقة «زيتونة ب» حتى فندق «فورسيزن على الواجهة البحرية الشمالية لبيروت، ووجه الوزير المفوض وليد البخاري القائم بأعمال السفارة السعودية في بيروت الدعوات إلى الشخصيات السياسية لحضور الاحتفال الذي سيقام في السادسة والنصف من غروب اليوم.

وكان مجلس بلدية بيروت قرر اطلاق اسم الملك سلمان على هذا الشارع الرئيسي تقديراً لمكرماته تجاه لبنان. البطريرك الماروني بشارة الراعي ترأس القداس السنوي التقليدي في بركي على نية فرنسا بحضور السفير الفرنسي وأعضاء الجالية.



الرئيس نجيب ميقاتي خلال اعلانه لائحة العزم في طرابلس (محمود الطويل)

تحدث عن خطر وجودي يتمثل بهيمنة فريق مسلح وسط غليان المنطقة ومخاطر الحروب الإقليمية.

الناطقة سترتيدا جمعج قالت من جهتها أن معركتها الانتخابية هي معركة هوية ارضنا ولن نسمح ان تعود هذه الارض ابدأ إلى الوصاية المقنعة من جديد.

وكان اللواء اشرف ريفي اعلن من بيروت اللائحة المعارضة البيروتية، وحمل بعنف على سياسة الحريري قائلاً: ليس من شيمتنا أن نكون منبطين او متخالفين او ضعفاء، نحن اكبر طائفة في لبنان، واذ أصبحنا وكائنا اضعف فريق فقط لأن هناك من اراد ان يقدم مصالحه الخاصة على مصالحه العامة.

ورحبت القناة البرتقالية الناطقة بلسان التيار الوطني الحر بكلام الرئيس سعد الحريري من دارة تمام سلام

وقد اعلن حزب الكتائب امس لائحة «نبض المتن» برئاسة رئيس الحزب سامي الجميل ومستقلين في مهرجان اقيم في ضبية.

وقال الجميل في برنامج تلفزيوني ان الناس في لبنان ليست مبسوطة ولا مرتاحة، لأن البلد ليس مستقلاً، ولأن هناك أزمة اقتصادية وهناك نفايات تشوه صورة لبنان، وهذه الانتخابات تشكل ثورة بل صرخة بوجه الاخطاء الحاصلة.

وتناول الجميل موقف الرئيس سعد الحريري من سلاح حزب الله، وقال: لا اطلب من سعد الحريري نزع سلاح حزب الله، اطلب منه اقله القول انه ضد وجود هذا السلاح، وانه يرفض ان يكون هذا السلاح موجوداً، وسنفتح نقاشاً حول هذا الموضوع لأنه لا يجوز ان تكلم بجيشين، نحن عندنا جيش واحد هو

الذي يجب ان يكون السلاح الوحيد في لبنان.

واضاف: مشكلتي اليوم مع سعد الحريري انه لم يعد يعتبر هذا الموضوع مشكلة، ولم يجرب احضار حزب الله ويبحث معه في حل هذه المشكلة.

وكانت لائحة «نبض الشمال الثالثة» اعلنت من بشمزين (الكورة) وتضم حزبي الكتائب والقوات اللبنانية واليسار الديموقراطي ومستقلين.

وتنضم هذه اللائحة عن زغرتا: ميشال دويهي وماريوس بعيني وقبصر كرم وجورج منصور والبير أندراوس، وعن البترون: النائب سامر سعادة وفادي سعد، وعن بشرى: سترتيدا جمعج وجوزف اسحق.

النائب سامر سعادة

بري وجنبلاط يحذران من فوضى مجلسية نتيجة الانتخابات الجميل: مشكلتي مع الحريري أنه لم يعد يعتبر سلاح حزب الله مشكلة

بيروت - عمر حنجر

اعتباراً من اليوم كل انظار إلى باريس حيث انعقد مؤتمر «سيدرا» يومي الجمعة والسبت المقبلين، وغداً ثمة جلسة لمجلس الوزراء، لا بنود خلافاً على جدول اعمالها، فالسكينة السياسية مطلوبة لتمير مؤتمر باريس الذي قال رئيس الحكومة سعد الحريري انه سيوفر التمويل الاقراضي لمشاريع تؤمن 900 ألف فرصة عمل لكنها تطلق العنان لأرقام الدين العام.

ويعد «سيدرا» باريس تنطلق المعارك الانتخابية على عواهنها في لبنان، وتصيح المقاعد النيابية الهدف الاوحد للطبقة السياسية داخل الحكومة وخارجها، والحكومة تحديداً على اعتبار ان 16 من اعضائها الثلاثين مشاركون في السباق إلى مجلس النواب.

نبيه بري وحليفه وليد جنبلاط يحذران من فوضى مجلسية لاحقا قد تجعل الدولة غير قابلة للحكم، فهذا القانون لحظة اختيار المرشحين وسيربكم عند احتساب النتائج، وحتى الذين اعتبروه انجازاً للعهد باتوا امام ارزائه التنفيذية، كمن يضع الموس في فمه، لا هو قادر على لفظه ولا على ابتلاعه بالطبع.

في هذا السياق، وصف النائب فادي الهير (حزب الكتائب) التيار الوطني الحر بأنه «حزب السلطة الذي يسعى للانساق بالسلطة بأي ثمن»، ورأى في تصريح له ان شغف الوصول إلى السلطة والمال حمل التيار على بناء تحالفات متعددة ومتناقضة لدعم جوده في رئاسة الجمهورية.